جدوى للإستثمار
Jadwa Investment

تطورات سوق العمل السعودي - الربع الثاني 2017

نوفمبر 2017

ارتفاع طفيف لمعدل البطالة بين السعوديين

- ارتفع معدل البطالة بين السعوديين بدرجة طفيفة من 12,7 بالمائة في الربع الأول لعام 2017 إلى 12,8 بالمائة في الربع الثاني لعام 2017.
- زاد إجمالي عدد الوظائف الجديدة التي حصل عليها السعوديون بنحو 28,9 وظيفة خلال الربع الثاني، كان نصيب الإناث منها نحو 40 بالمائة.
- بالنسبة لغير السعوديين، تراجع إجمالي عدد الوظائف بنحو 161,5 ألف وظيفة في الربع الثاني، ويعود معظم ذلك التراجع إلى انخفاض عدد الوظائف الجديدة للإناث غير السعوديات.
- انخفض معدل البطالة لدى فئة الشباب الذكور إلى 15,9 بالمائة في الربع الثاني، متراجعاً من 16,4 بالمائة في الربع الأول، رغم انضمام نحو 92,3 ألف من الذكور إلى سوق العمل في الربع الثاني.
- نتوقع أن يساعد قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والذي يبدأ من يونيو 2018، ليس فقط على زيادة معدلات مشاركة الإناث في القوة العاملة والتوظيف، بل سيؤدي إلى خلق عدد من الوظائف الجديدة.
- ارتفع معدل السعودة في الاقتصاد المحلي من 42,5 بالمائة في الربع الأول لعام 2017 إلى 43,1 بالمائة في الربع الثاني من العام، مقترباً بدرجة كبيرة من متوسط المعدل لعام 2016 ككل، رغم أن هذا الارتفاع يعود بالدرجة الأولى إلى مغادرة المزيد من العمالة غير السعودية سوق العمل المحلي، أكثر من كونه نتيجة لزيادة توظيف السعوديين.
- أكبر القطاعات تأثراً بالتباطؤ الاقتصادي في الربع الثاني لعام 2017 هما قطاعي التشييد والتجارة، حيث غادر نحو 85 ألف شخص من غير السعوديين هذين القطاعين في ذلك الربع.
- بالنظر إلى المستقبل، نتوقع المزيد من التراجع في صافي التوظيف لغير السعوديين خلال النصف الثاني من عام 2017 وعام 2018، نتيجة لتضافر عاملين هما: الزيادة التدريجية في الرسوم على عائلات الوافدين وكذلك تطبيق الرسوم على الوافدين أنفسهم.

الشكل 1: معدلات البطالة بين السعوديين

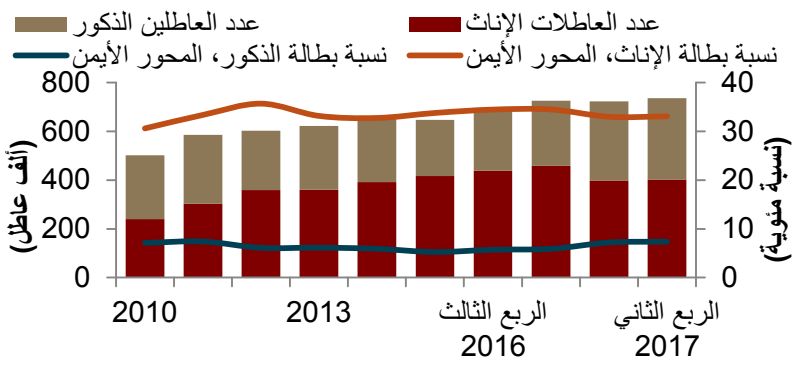

معدل البطالة بين السعوديين
(نسبة مئوية)

	2017 (الربع الأول)	2017 (الربع الثاني)
الذكور	7,2	7,4
الإناث	33	33,1
الشباب (20-29 سنة)	23,3	22,7
الإجمالي	**12,7**	**12,8**

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

د. فهد التركي
كبير الاقتصاديين ورئيس إدارة الأبحاث
falturki@jadwa.com

الإدارة العامة:

الهاتف 1111-279 11 966+
الفاكس 1571-279 11 966+
صندوق البريد 60677، الرياض 11555
المملكة العربية السعودية
www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قبل هيئة السوق المالية لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب ترخيص رقم 37 /6034 .

للاطلاع على أرشيف الأبحاث لشركة جدوى للاستثمار، وللتسجيل للحصول على الإصدارات المستقبلية يمكنكم الدخول إلى موقع الشركة:
http://www.jadwa.com

صدر هذا التقرير في 5 نوفمبر 2017، الساعة 16:30 بتوقيت الرياض

خلال الربع الثاني من عام 2017 بقي سوق العمل يعكس تباطؤ الاقتصاد المحلي الذي بدأ منذ عام 2016. ارتفع معدل البطالة بين السعوديين بدرجة طفيفة من 12,7 بالمائة في الربع الأول من عام 2017 إلى 12,8 بالمائة في الربع الثاني من عام 2017. وارتفع صافي عدد الوظائف الجديدة للسعوديين بنحو 28,9 ألف وظيفة خلال الربع الثاني، كان نصيب الإناث منها 40 بالمائة. أما بالنسبة لغير السعوديين، فقد انخفض إجمالي الوظائف الجديدة بنحو 161,5 ألف وظيفة خلال الربع الثاني، ويعود معظم هذا الانخفاض إلى تراجع عدد الوظائف الجديدة للإناث غير السعوديات. بقي صافي توظيف الإناث غير السعوديات يتخذ مساراً هابطاً منذ بداية عام 2017. ونعتقد أن هذا المسار الهابط يعود بدرجة كبيرة إلى أن عدداً كبيراً من العمالة الوافدة اختاروا إرسال عائلاتهم إلى بلدانهم الأصلية قبيل تطبيق الرسوم التي تم فرضها على عائلات الوافدين والتي بدأ سريانها في يوليو 2017. بالنظر إلى المستقبل، نتوقع أن نشهد المزيد من التغييرات الهيكلية في أنماط توظيف غير السعوديين في السنوات القليلة القادمة، نتيجة لعاملين: أولاً، يُتوقع أن ترتفع رسوم عائلات العمالة الوافدة تدريجيًا حتى عام 2020، وثانياً، يُنتظر أن يبدأ تطبيق ضريبة العمالة الوافدة في عام 2018 والتي سترتفع أيضاً بصورة تدريجية حتى عام 2020.

ارتفع معدل البطالة بين السعوديين بدرجة طفيفة من 12,7 بالمائة في الربع الأول من عام 2017 إلى 12,8 بالمائة في الربع الثاني من عام 2017.

<u>معدل البطالة يتخذ مسارًا إيجابيًا وسط فئة الشباب، ولكن الوضع يختلف وسط فئة الشباب الإناث:</u>

في العادة يشهد سوق العمل في الربع الثاني من العام دفعة جديدة من الخريجين الذين يدخلون سوق العمل للمرة الأولى، حيث يضيف ذلك المزيد من الضغط على معدل البطالة، خصوصًا عند فئة الشباب (20-29 سنة). ولكن شهدت بيانات العمالة للربع الثاني من عام 2017 مسارًا مختلفًا، حيث انخفض معدل البطالة لدى الشباب الذكور إلى 15,9 بالمائة، بالرغم من انضمام 92,3 ألف شاب جديد إلى قوة العمل في الربع الثاني، مقارنة بانضمام 52 ألف شاب جديد إلى قوة العمل في المتوسط في الربعين السابقين. وفي الوقت ذاته، انخفض عدد المنضمين إلى سوق العمل من فئة الشباب الإناث في نفس الربع، حيث تراجع عددهم الإجمالي بنسبة 5 بالمائة أو ما يعادل 33,7 ألف أنثى، على أساس ربعي. هذا الانخفاض هو الانخفاض الربعي الثاني على التوالي (نص مظلل 1، والأشكال 6-1 - 6-6).

انخفض معدل البطالة وسط الشباب الذكور إلى 15,9 بالمائة في الربع الثاني لعام 2017.

أيضاً، انخفض عدد المنضمين إلى سوق العمل من فئة الشباب الإناث في نفس الربع.

نعتقد أن المسار الهابط لتوظيف السعوديين في القطاع الخاص يعود إلى التباطؤ العام الذي يشهده الاقتصاد المحلي. وبالرغم من الجهود المستمرة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتحفيز زيادة التوظيف السعوديين في القطاع الخاص، إلا أن التباطؤ الاقتصادي تسبب في خلق عدد من التحديات أمام سوق العمل السعودي.

الشكل 2: معدلات البطالة وسط الشباب السعوديين (20-29 سنة)

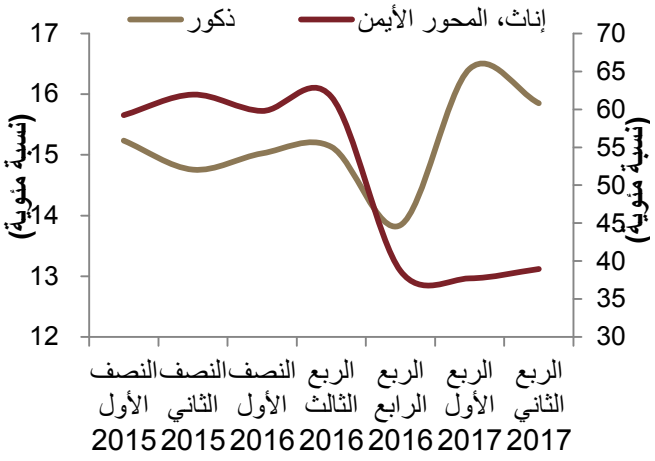

الشكل 3: صافي التوظيف الجديد لدى السعوديين

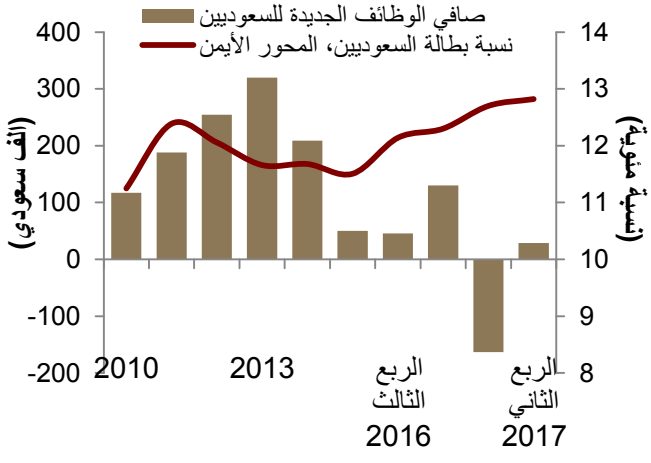

نص مظلل 1: توظيف الإناث

هناك عدد من الإصلاحات والتطورات الجديدة يتوقع أن يكون لها تأثير كبير على معدلات التوظيف والمشاركة في العمل لدى الإناث في المستقبل القريب:

1. جاء في مسح أجرته حديثاً الغرفة التجارية الصناعية بجدة إلى أن النقل يعتبر أحد أكبر الحواجز التي تعترض طريق المرأة السعودية في سوق العمل. وأشار التقرير على وجه التحديد إلى أن انعدام وسائل المواصلات العامة وارتفاع تكلفة النقل الخاص تسببا في إضعاف معدلات التوظيف والمشاركة وسط الإناث. ونتوقع أن يؤدي قرار السماح للنساء بقيادة السيارة ابتداءً من يونيو 2018، ليس فقط إلى رفع معدلات التوظيف والمشاركة وسط الإناث، بل سيؤدي كذلك إلى خلق العديد من الوظائف الجديدة. ومن القطاعات التي ينتظر أن تحقق المزيد من الفرص للإناث خدمات النقل، خاصة زيادة عدد السائقات.

نتوقع أن يؤدي قرار السماح للنساء بقيادة السيارة إلى رفع معدلات التوظيف وسط الإناث ابتداءً من النصف الثاني لعام 2018.

2. أعلنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية خطة إلزامية لتوظيف الإناث السعوديات في المحلات التي تبيع مستلزمات النساء والذي يسري مفعوله ابتداءً من أكتوبر 2017، هذه هي المرحلة الثالثة من الخطة ويتوقع أن تغطي محلات إضافية زيادة على تلك المحلات التي كانت متضمنة في المرحلتين السابقتين، وتشمل محلات العطور والأحذية والمتاجر.

قامت وزارة العمل بتطبيق المزيد من الإصلاحات الهيكلية لزيادة معدلات المشاركة وسط الإناث.

3. كذلك، أطلقت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية برنامجين جديدين لدعم توظيف الإناث في القطاع الخاص: برنامج (وصول) والذي يهدف إلى دعم النقل، وبرنامج (قُرة) الذي يهدف إلى تقديم برامج كافية لرعاية أطفال النساء العاملات في القطاع الخاص.

اتجاهات التوظيف حسب نوع النشاط الاقتصادي

ارتفع معدل السعودة في الاقتصاد المحلي من 42,5 بالمائة في الربع الأول لعام 2017 إلى 43,1 بالمائة في الربع الثاني من العام (شكل 4)، مقترباً بدرجة كبيرة من متوسط المعدل لعام 2016 ككل، رغم أن هذا الارتفاع يعود بالدرجة الأولى إلى مغادرة المزيد من العمالة غير السعودية سوق العمل المحلي، أكثر من كونه نتيجة لزيادة توظيف السعوديين.

ارتفع معدل السعودة في الاقتصاد المحلي من 42,5 بالمائة إلى 43,1 بالمائة.

جاء قطاع **التشييد (يمثّل40,7 بالمائة من إجمالي التوظيف)** كأكبر القطاعات المتأثرة سلباً في الربع الثاني لعام 2017، حيث غادر نحو 66 ألف من العمالة غير السعودية القطاع بينما انضم إليه 4,4 ألف موظف سعودي (60 بالمائة منهم إناث: 2,5 ألف). وفي الحقيقة، يتسق هذا المسار بدرجة كبيرة مع الأداء الضعيف للقطاع، نتيجة لاستمرار تأثره بتراجع الإنفاق الرأسمالي الحكومي. و تشير بيانات الناتج المحلي الإجمالي في الربع

جاء قطاع التشييد كأكبر القطاعات المتأثرة سلباً في الربع الثاني لعام 2017...

الشكل 4: معدلات السعودة

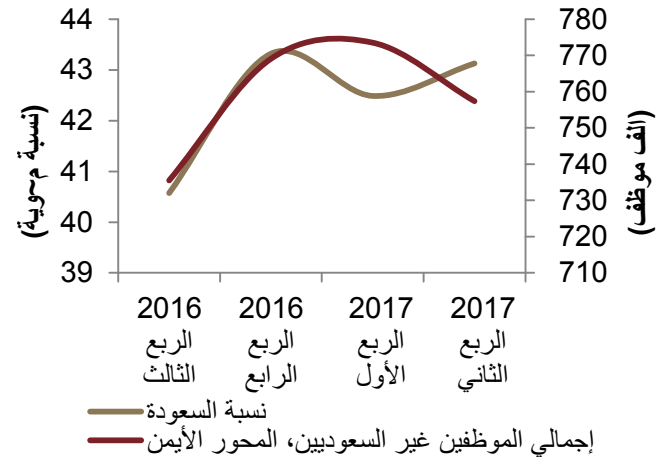

الشكل 5: معدل المشاركة للربع الثاني بلغ 40,3 بالمائة، متراجعاً عن متوسط معدل المشاركة للعام 2016 والذي كان عند 41,5 بالمائة

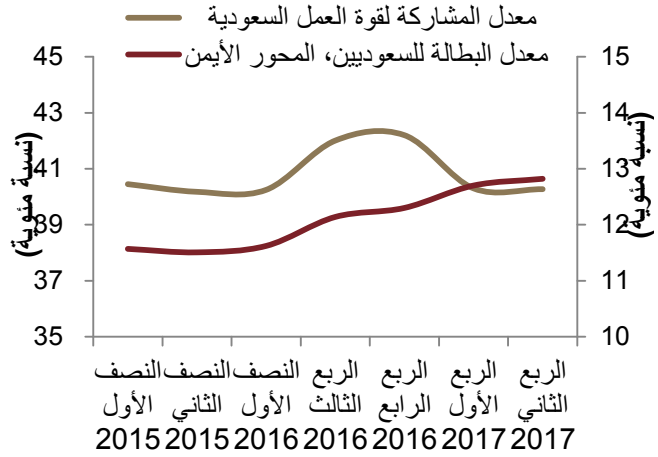

الشكل 6-1: انضمام المزيد من الإناث السعوديات إلى سوق العمل

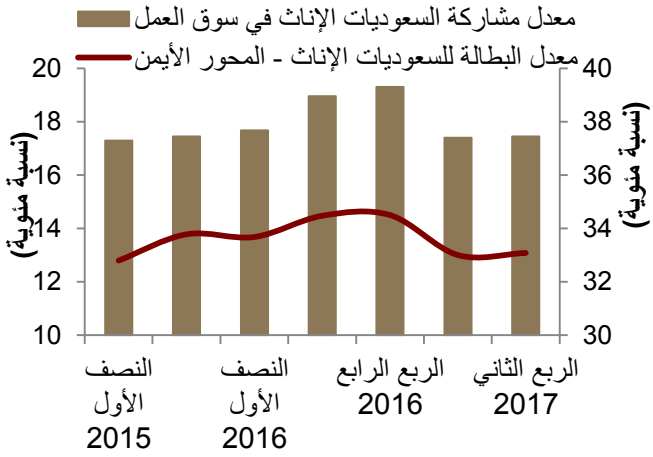

الشكل 6-2: معظم الإناث السعوديات العاطلات يحملن شهادات أكاديمية عليا...

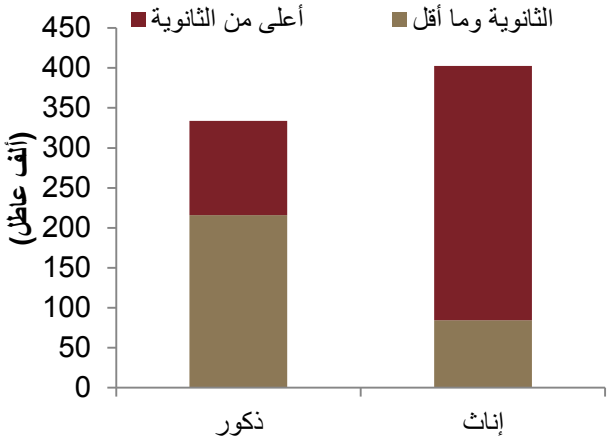

الشكل 6-3: ...تشكل الغالبية منها تخصصات في التربية والعلوم الإنسانية...

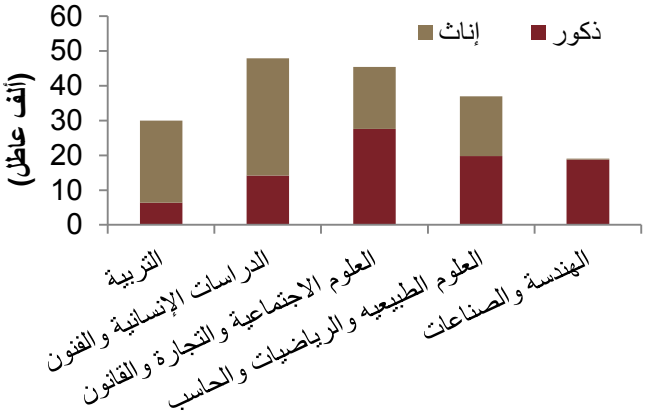

الشكل 6-4: ...حوالي نصفهم تقريباً يبحثن عن وظائف في القطاع العام (وذلك من خلال التقديم إلى وزارة الخدمة المدنية)

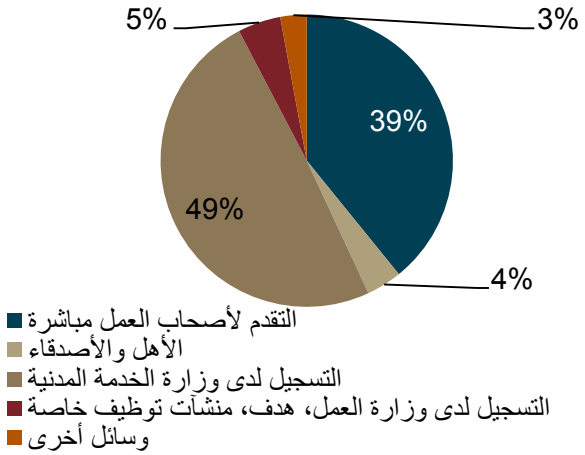

الشكل 6-5: التفاوت في الأجور بين الجنسين أكبر في القطاع الخاص...

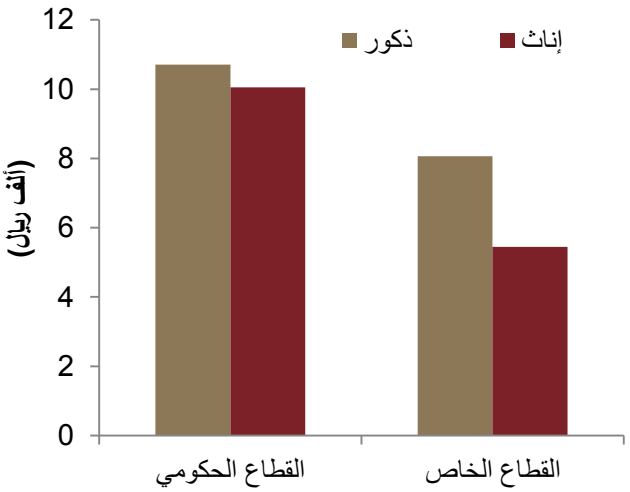

الشكل 6-6: ...مما يقلل من حماس الإناث الأصغر سناً السعي للحصول على وظيفة في القطاع الخاص

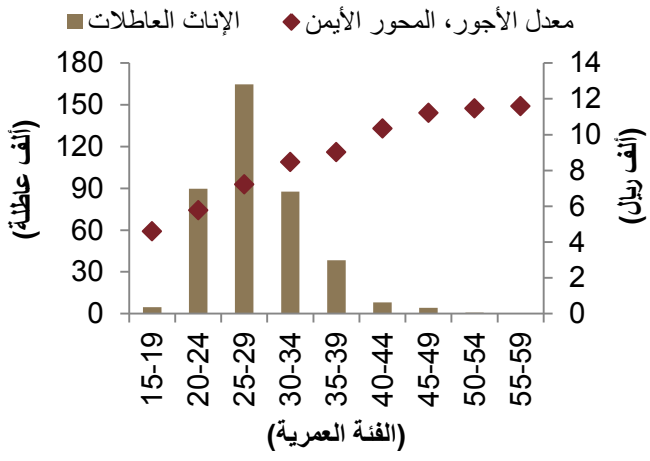

الثاني إلى انكماش القطاع بنسبة 1,6 بالمائة، على أساس سنوي، في أعقاب انكماشه بنسبة كبيرة بلغت 3,2 بالمائة في الربع الأول لعام 2017.

...بينما سجل قطاع التجارة أكبر زيادة في عدد توظيف السعوديين خلال نفس الربع.

سجل قطاع **التجارة (يمثّل 24,3 بالمائة من إجمالي التوظيف)** أكبر زيادة في عدد توظيف السعوديين، حيث وظّف القطاع نحو 5,8 ألف مواطن سعودي جديد خلال الربع الثاني لعام 2017. كذلك، عانى قطاع التجارة من مغادرة عدد كبير من العمالة غير السعودية (-18,8 ألف)، وأصبح بذلك ثاني أعلى قطاع يشهد مغادرة العمالة غير السعودية، بعد قطاع التشييد، خلال الربع الثاني. ورغم أن هذا القطاع قد شهد توظيف أعلى عدد من السعوديين خلال الربع الثاني لعام 2017 مقارنة ببقية القطاعات، إلا أن هذا الارتفاع (بنحو 5,8 ألف سعودي) يقل بدرجة كبيرة عن عدد السعوديين الذين تم توظيفهم في الأرباع السابقة، حيث بلغ متوسط التوظيف 19,7 ألف وظيفة في الربع الواحد خلال العام الماضي.

أضاف قطاع **الصناعة (يمثّل 9,8 بالمائة من إجمالي التوظيف)** نحو 1000 وظيفة للسعوديين، مقابل تراجع عدد الوظائف للعمالة غير السعودية بـ 6,7 ألف وظيفة في الربع الثاني لعام 2017. وجاء التباطؤ العام في زيادة توظيف السعوديين نتيجة لضعف نمو الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعة غير النفطية والذي تراجع بنسبة 0,2 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الثاني لعام 2017، وبنسبة 9,5 بالمائة، على أساس ربعي. لكن، في اعتقادنا أن قطاع الصناعة يعتبر أحد القطاعات التي يمكن أن تساهم في تحسين معدلات السعودة والتوظيف، خاصة وأنه يرجح أن يزداد التوظيف في قطاع الصناعة بفضل التشغيل الكامل لمشروعين رئيسيين من مشاريع البتروكيماويات، هما بترو رابغ2 وصدارة، خلال النصف الثاني من عام 2017.

وفقاً لمسح سوق العمل في الربع الثاني، شملت القطاعات التي شهدت كذلك تراجعاً ملحوظاً في صافي توظيف العمالة الوافدة قطاع البريد والاتصالات (-3,9 ألف)، قطاع الخدمات المالية والتأمين (-5,9 ألف)، وقطاع الخدمات الاجتماعية الأخرى (-3,3 ألف). هذه القطاعات شهدت أيضاً زيادات طفيفة في صافي توظيف السعوديين، وجاء على رأسها قطاع الخدمات المالية والتأمين الذي أضاف نحو 996 وظيفة جديدة فقط للسعوديين في الربع الثاني.

نتوقع حدوث المزيد من التراجع في صافي التوظيف لغير السعوديين خلال النصف الثاني من عام 2017 وعام 2018.

بالنظر إلى المستقبل، نتوقع حدوث المزيد من التراجع في صافي التوظيف لغير السعوديين خلال النصف الثاني من عام 2017 وعام 2018، بعد الزيادات التدريجية في رسوم عائلات العمالة الوافدة التي بدأ تطبيقها في يوليو 2017، وكذلك مع تطبيق رسوم العمالة الوافدة في مطلع عام 2018. أيضاً نتوقع أن نشهد زيادة في معدلات التوظيف والمشاركة في القوة العاملة وسط الإناث ابتداءً من النصف الثاني عام 2018، عندما يتم

الشكل 7: التوظيف حسب نوع النشاط الاقتصادي

(صافي التغير في التوظيف بين الربع الأول عام 2017 والربع الثاني عام 2017)

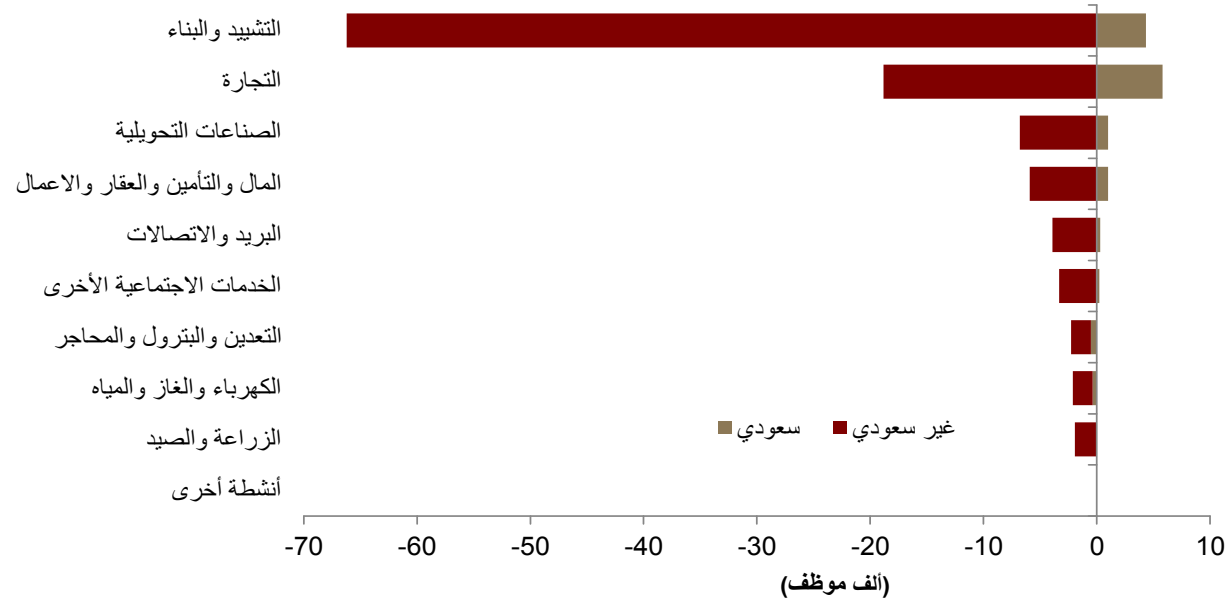

التحسن في جانب توظيف الإناث، سيؤدي في النهاية إلى خفض معدل البطالة الكلي في السنوات القليلة القادمة.

رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة رسمياً. في الواقع، أي تحسن في جانب توظيف الإناث سيؤدي في النهاية إلى خفض معدل البطالة الكلي، لأن هذا المعدل يتأثر بشدة بمعدل البطالة وسط الإناث والذي انخفض إلى 33,1 بالمائة في الربع الثاني عام 2017، متراجعاً من متوسط عند 33,8 بالمائة للعامين 2015 و2016.

تقتضي خطة التحول الوطني، انخفاض معدل البطالة إلى 9 بالمائة بحلول عام 2020، ثم إلى 7 بالمائة عام 2030، كما جاء في رؤية 2030. ويُعتقد أن المسار المتراجع لمعدل البطالة وسط الإناث السعوديات له تأثير إيجابي في الوصول إلى تلك الأهداف، حيث يُنتظر أن يساعد القطاع الخاص في زيادة معدلات مشاركة المرأة وتوظيفها في الفترات القادمة.

نص مظلل 2: تغييرات في تصنيف الأنشطة الاقتصادية

أعلنت الهيئة العامة للإحصاء مؤخراً تصنيفاً جديداً للأنشطة الاقتصادية المحلية.

قامت الهيئة العامة للإحصاء، منذ الربع الأول لعام 2017، بتحديث مسوحاتها بشأن التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية لتصبح متسقة مع التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية- التنقيح الرابع (ISIC4). وكانت الأمم المتحدة قدمت هذا التصنيف في عام 2008 وهو يغطي 21 نشاطاً اقتصادياً رئيسياً، اعتمدت منها الهيئة العامة للإحصاء 10 صناعات رئيسية في كل من الربعين الأول والثاني للعام 2017 (شكل 7 وجدول 1).

تعتبر هذه المبادرة نتيجة مباشرة لأحد أهداف رؤية 2030 المتمثل في تسهيل الحصول على البيانات والمعلومات.

ويهدف التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية المعتمد على التصنيف الدولي الموحد- التنقيح الرابع، إلى إعطاء المزيد من التفاصيل حول 2922 نشاطاً اقتصادياً ضمن الاقتصاد المحلي، مما يجعل المقارنات الدولية أكثر سهولة. وتعتبر هذه المبادرة نتيجة مباشرة لأحد أهداف رؤية 2030 المتمثل في تسهيل الحصول على البيانات والمعلومات، مع تأكيد الهيئة العامة للإحصاء على أن التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية المعتمد على التصنيف الدولي الموحد- التنقيح الرابع، سيتم تنفيذه رسمياً وبالكامل من قِبل جميع الهيئات بحلول يناير 2018.

تشير بيانات جديدة إلى تباين في إجمالي عدد الأشخاص غير السعوديين الذين تم توظيفهم في الربعين الأول و الثاني من عام 2017.

نشرت الهيئة العامة للإحصاء مؤخراً بيانات تحت عنوان "المؤشرات الاقتصادية" تضمنت إجمالي عدد الأشخاص الذين تم توظيفهم في 18 قطاعاً خلال الربعين الأول و الثاني من عام 2017. لكن، نلاحظ أن الهيئة العامة للإحصاء أجرت تعديلاً على العدد الإجمالي للأشخاص الذين تم توظيفهم بخفضه إلى مستوى أقل، حيث نجد أنه لنفس الربع (أي الربع الثاني) يقل التوظيف الإجمالي بنسبة 40 بالمائة ليصبح 6,3 مليون شخص (مقابل 10,2 مليون شخص وفقاً لمسح العمالة في الربع الثاني) [1]، متأثراً بالدرجة الأولى بتراجع كبير في عدد الموظفين غير السعوديين الذين انخفض عددهم بنسبة 44 بالمائة (4,6 مليون شخص، مقابل 8,3 مليون شخص، وفقاً لمسح العمالة في الربع الثاني). وإذا نظرنا إلى البيانات التاريخية، نجد أن إجمالي عدد الأشخاص اللذين تم توظيفهم بلغ 6,5 مليون شخص و 7,7 مليون شخص في عامي 2015 و2016 على التوالي. وكانت آخر مرة وصل فيها العدد إلى 4 مليون عام 2009. ونعتقد أن هذه البيانات الجديدة هي بيانات أولية وربما تأتي المزيد من التفاصيل بشأنها في البيانات القادمة في يناير 2018.

(1) البيانات التي تم نشرها حديثاً "المؤشرات الاقتصادية" لا تشير بوضوح إلى ما إذا كان العدد الإجمالي للعاملين يتبع مسح العمالة الذي تصدره الهيئة العامة للإحصاء بصفة فصلية.

جدول 1: الهيئة العامة للإحصاء ستبدأ تطبيق التصنيف الجديد للأنشطة الاقتصادية خلال الربع الأول 2018 حسب الجدول التالي:

التصنيف الحالي– 2017	التصنيف المستهدف عام 2018: التصنيف الوطني المعتمد على التصنيف الدولي الموحد- التنقيح الرابع	
البريد والاتصالات	المعلومات والاتصالات	أنشطة خدمات الإقامة والطعام
التجارة	تجارة الجملة والتجزئة؛ صيانة السيارات والدراجات النارية	الأنشطة العقارية
التشييد	التشييد	الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية
التعدين والمحاجر	التعدين والمحاجر	أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم
الزراعة والصيد	الزراعة والغابات والصيد	الإدارة العامة والدفاع، والضمان الاجتماعي الإلزامي
الصناعة	الصناعة	التعليم
الكهرباء والغاز والمياه	إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء	صحة الإنسان والعمل الاجتماعي
	إمدادات المياه، والصرف الصحي، وإدارة النفايات ومعالجتها	الفنون والترفيه والتسلية
		النقل و التخزين
التمويل والتأمين والعقار وخدمات الأعمال	الأنشطة المالية والتأمين	أنشطة الأسر المعيشية التي تستخدم أفراداً للعمل المنزلي، وأنشطة الأسر في إنتاج سلع وخدمات لاستعمالها الخاص.
أنشطة أخرى	أنشطة الخدمات الأخرى	
خدمات اجتماعية أخرى		أنشطة المنظمات والهيئات غير الخاضعة للولاية القضائية الوطنية

إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقا بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئيا أو كليا دون الحصول على أذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للإستثمار.

البيانات الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من الهيئة العامة للإحصاء وغيرها من المصادر المحلية الأخرى، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للإستثمار جهدا كبيرا للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو إدعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمنا، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسئولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.